المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية *

د. معتصم «محمد عزيز» مصلح**

* تاريخ الاستلام: ٢٠١٢/٨/٢٦م، تاريخ القبول: ٢٠١٢/١٠/٢٢م.
**المساعد الأكاديمي والإداري/ مناهج وطرق تدريس/ مركز بيت ساحور الدراسي/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية؛ وقد صُممت لهذا الغرض استبانة مكونة من خمسة محاور: يتناول الأول مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة، ويحوي (١٠) عبارات، ويتناول الثاني مشكلات تتعلق بمدير المدرسة، ويحوي (١٨) عبارة، ويتناول الثالث مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون، ويحوي (٢٠) عبارة، ويتناول الرابع مشكلات تتعلق بعضو هيئة التدريس ويحوي(٢٢) عبارة، ويتناول الخامس مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب، ويحوي (١٢) عبارة. ووزعت الاستبانة التي اعتمدت التدرج الخماسي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) على (٥٧) طالباً وطالبة، وقد حُلِّلت الاستبانات المسترجعة إحصائيًا، وعددها (٥٤) طالباً وطالبة، وأبانت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والمعدل التراكمي. وقد أوصى الباحث بتكثيف عقد ورش العمل من طرف إدارة الجامعة للطلبة لتوضيح أدوار الإطراف المشاركة في التربية العملية قبل انخراطهم في التطبيق العملي للتربية العملية، وعقد اجتماعات فصلية من قبل إدارة الجامعة مع مديري المدارس والمشرفين الأكاديميين لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، وتذليل المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق العملي لهم في تلك المدارس.

Abstract:

This study aimed at investigating the degree of problems which students of practical education encounter at Al-Quds Open University study center in Beit Sahour in their demonstration of practical education. A five-aspect questionnaire was designed for this purpose. The first aspect comprising 10 paragraphs focused on problems related to the University administration ; the second aspect comprising 18 paragraphs focused on problems related to school principals; the third aspect comprising 20 paragraphs focused on problems related to cooperating school teachers; the fourth aspect comprising 22 paragraphs focused on problems related to the university faculty member supervising the students, and finally, the fifth aspect comprising 12 paragraphs focused on problems related to the practical education trainees. The questionnaire which adopted five scales (very big, big, medium, little, very little) was distributed amongst 57 male and female students, 54 questionnaires were returned and statistically analyzed. The results revealed that there were no differences in the means of the degree of problems encountered by the students of practical education at Al-Quds Open University study center in Beit Sahour while demonstrating teaching, pertaining to the variables of gender, social status, specialization and cumulative average. The researcher recommended that the University conduct intensive workshops for the students to clarify the roles of the parties participating in practical education before the students embark on demonstrating practical education. Also it is recommended that the University hold meetings every semester with principals of schools and University supervisors to discuss how practical education is run at schools and to overcome problems faced by student-teachers while demonstrating teaching at schools.

مقدمة:

شهدت المعرفة الإنسانية في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً ومتلاحقاً، مما تطلَّب من التربية أن تواكب هذا التطور، من أجل إعداد جيل يستطيع القيام بأدواره الجديدة، وتطلّب ذلك من المعلم أن يتابع عن كثب هذه التطورات والتغيرات المتلاحقة والسريعة؛ حتى يكون قادراً على استيعاب وفهم تخصصه العلمي؛ وكي ينقل المعرفة بوسائلها المختلفة إلى الأجيال القادمة، إزاء ذلك اختلف دور المعلم في الحاضر عن دوره في الماضي؛ إذ انحصر دوره في ضبط النظام داخل غرفة الصف، وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات. (العمايرة، ٢٠٠٣ : ١٦٠).

لقد ركزت الدول على إعداد المعلمين، فباشرت بإنشاء المعاهد والكليات، وأصبح الحصول على درجة من تلك المعاهد والكليات شرطاً للالتحاق بمهنة التعليم في معظم دول العالم، كما زاد الاهتمام بتربية وتدريب المعلمين أثناء الخدمة .(عبد الله، ، ٢٠٠٤: ٤٧)

وتتزايد الدعوات المستمرة للاهتمام بقضايا التربية والتعليم، ولم يقتصر هذا الاهتمام على المتخصصين والمسؤولين في هذا المجال، بل تشترك فيه أرفع المستويات القيادية؛ فالرئيس الأمريكي جورج بوش الأب في خطابه الموجه للشعب الأمريكي عام ١٩٩١م بعنوان (أمريكا عام ٢٠٠٥) أكد أهمية التعليم؛ فهو مصدر الريادة للأمة عندما قال: «إن تحقيق التغير الاجتماعي، ومواجهة التحديات والمنافسات الصناعية والاقتصادية، والحفاظ على مركز الصدارة والريادة العسكرية، وحل المشكلات مهما تعقدت إنَّما يبدأ من التعليم». (الخطابي،٢٠٠٥ : ٢).

وتعد التربية العملية الأساس الذي يعدُّ المعلم/ الطالب أكاديمياً ومهنياً؛ ليسهم بشكل كبير في إنجاح عملية التعليم، كما أنها تتيح له التطبيق العملي لما تعلمه في الجامعة من مقررات نظرية في التربية وعلم النفس وإدارة الصف وطرق التدريس، مما يوفر له فرصة جيدة لتكامل المعرفة الأكاديمية في مجال التخصص والمعرفة التربوية المهنية، و تتيح له كذلك فرصة التدريب والتخلص من رهبة التعليم، وتصحيح أخطائه، والسؤال عند الحاجة إلى ذلك دون خوف أو حرج؛ أي تهيّئ المعلم/ الطالب نفسياً لهذه المهنة المقدسة قبل الخوض فيها رسمياً؛ إذ تعد فترة اختبار له ليقرر في المستقبل مدى مقدرته على الانخراط فيها. (يونس، ٢٠٠٨ : ١٩٦)

إنّ نجاح المجتمع رهن بتدريب الطالب/ المعلم بإشراف أساتذة مؤهلين ومتخصصين، حيث يتولون مسؤولية كبرى في تعليم الطالب/ المعلم وتربيته؛ فتحسين تربية الطالب/ المعلم هو تحسين التعليم، وتحسين التعليم هو تحسين المدارس، وتحسين المدارس هو تقوية الجيل إلى الأفضل. وقد أجمع جلُّ المربين على أن المشكلات التربوية في أساسها ناشئة من افتقار المدارس إلى معلمين مؤهلين تأهيلاً سليماً؛ فالمعلم القدير والمدرب يستطيع حل المشكلات التي تواجهه. (دندش، عبد الحافظ، ٢٠٠٢: ١٠٠-١٠١).

ويتوقف نجاح برنامج التربية العملية على بلوغ أهدافه المتمثلة في مساعدة الطالب على امتلاك الكفايات التعليمية الأساسية، التي تمكنه من ممارسة مهنة التعليم بدرجة من الكفاءة والفاعلية، وعلى مدى التزامه بمسؤولياته وواجباته التي تفرضها طبيعة برنامج التربية العملية، ومضامين اتجاه (المدرسة المتعاونة والطلبة والمعلم المتعاون). (مرعي، ومصطفى، ٢٠٠٨: ١٥٦).

وينبغي لتحقيق ذلك أن يكون برنامج التربية العملية شاملاً في أهدافه وأساليبه، ويعمل على الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم التي تؤثر على سير عمله والتغلب عليها، وتسليحه بالمبادئ والقيم والقدرات والمهارات الحديثة التي تجعله قادراً على مواجهة المشكلات والتصدي لها. (أبو نمرة، وغانم ، ٢٠٠٧: ١٨٨ - ١٨٩).

فإذا أراد القائمون على برنامج التربية العملية تحسينها، فعليهم دراسة جميع العوامل المؤثرة فيها. ويبرز من هذه العوامل المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق العملي؛ إذ إن تحديد المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم أثناء التطبيق العملي من وجهة نظر الطلبة والتعرف إليها، يمثل الخطوة الأولى لتطوير العملية التعليمية للطلبة/ المعلمين المتدربين في المدارس.

وقد أشار العديد من الطلبة/ المعلمين في مركز بيت ساحور الدراسي إلى العديد من المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق العملي، والذي يتعلق جزء منها بجانب إدارة الجامعة،ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي، والطالب/ المعلم .

وقد شعر الباحث انطلاقاً من ذلك ضرورة استقصاء تلك المشكلات التي تواجه طلبة مركز بيت ساحور الدراسي بضرورة إجراء هذه الدراسة «المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة /مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية».

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال خبرته ومتابعته في مجال التدريس والإشراف على التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وتوزيع المقرر على أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة والمؤهلات العلمية المتفاوتة (ما عدا تخصصي أنظمة المعلومات الحاسوبية،الذين لم يطلب منهم التطبيق العملي في الخطة الدراسية ، وتعليم العلوم حيث لا يوجد به طلبة)، وتوزيع الطلبة على مدارس محافظة بيت لحم، ومن خلال اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلبة/ المعلمين، الذين يعدُّون أجيال المستقبل في تعليم الطلبة، والارتقاء بالعملية التعليمة إلى بر الأمان؛ إذ يمثل الطالب/ المعلم في المدرسة أحد العناصر الأساسية لإنجاح العملية التعليمية،حيث يلحظ أن هناك عدداً من المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في التطبيق العملي في المدارس، كعدم تعاون إدارة الجامعة ومدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف على التربية العملية، بالإضافة إلى المشكلات التي يعانون منها في المباشرة أثناء التدريس، مما قد يؤثر بشكل مباشر على سير ونجاح التربية العملية في المدارس؛ لذا فإن التعرف بشكل واضح إلى هذه المشكلات ومعالجتها يساعد الطلبة على الفهم الصحيح لدورهم في العملية التعليمية.

وقد حاولت الدراسة التعرف إلى درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية؟.

٢- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس؟.

٣- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية؟.

٤- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير التخصص؟.

٥- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي؟.

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى المشكلات المتعلقة (بإدارة الجامعة،ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي، والطالب المتدرب) التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية وتقديم مقترحات للحد منها.

٢. بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس،والحالة الاجتماعية،والتخصص، والمعدل التراكمي) على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أن نتائجها من الممكن أن تفيد:

- الطالب/ المعلم مما يتيح له فرصة حقيقية لاكتساب خبرات ومهارات تدريسية على أرض الواقع في مدارس السلطة الوطنية، مما يجعله قادراً على التعامل مع المواقف التدريسية الاعتيادية والاستثنائية بشكل أكثر استقلالية واقتدار.
- المسؤولون في جامعة القدس المفتوحة من حيث التعرف إلى هذه المشكلات، والعمل على تذليلها قد الإمكان.
- المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتعاونة في وزارة التربية والتعليم من حيث التنسيق مع مركز الجامعة لمعالجة هذه المشكلات وتذليل صعوباتها.
- المعلم المتعاون من حيث معرفته بالمشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء التطبيق العملي من أجل تفادي ما يمكن منها، وتطوير مجالات أخرى يستفيد منها الطالب/ المعلم من أجل تأهيله لأن يصبح معلم المستقبل المنشود.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس المفتوحة– مركز بيت ساحور الدراسي.

الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على جميع الطلبة/ المعلمين الذين انخرطوا في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية في مدارس محافظة بيت لحم.

تحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة لجمع البيانات فيها من حيث موضوعيتها وثباتها ومدى صدقها.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

١- الطالب/ المعلم: هو الطالب المسجل في مقرر التربية العملية في مركز بيت ساحور «جامعة القدس المفتوحة» الذي أنهى «٩٩» ساعة معتمدة، ويطبق عملية التدريس في مدارس محافظة بيت لحم تحت إشراف المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي في الجامعة.

٢- مشكلات التطبيق العملي: هي المشكلات المتعلقة بالمدير والمشرف والمعلم وإدارة الجامعة والطالب ،والتي تقاس بالدرجة التي يظهرها التحليل الإحصائي للأداة المستخدمة في الدراسة.

٣- المعلم المتعاون: هو المعلم المقيم في مدرسة التطبيق، والذي يحمل مؤهلاً علميًا جامعيًا في أحد التخصصات التي تدرس في مدارس محافظة بيت لحم، ولديه خبرة كافية في التدريس، ومكلف من مدير المدرسة المتعاونة بمساعدة الطالب/ المعلم على تطبيق العملي لمقرر التربية العملية.

٤- المشرف الأكاديمي:هو أحد أعضاء هيئة التدريس في مركز بيت ساحور الدراسي يكلف بالإشراف على مقرر التربية العملية لتوجيه الطلبة وتقويمها، وهو ذو خبرة عالية في الإشراف على المقرر.

الدراسات السابقة:

تناولت كثير من الدراسات العربية مشكلات التربية العملية « التطبيق الميداني « المتعلقة بها، إلا أن هناك افتقاراً للدراسات الانجليزية ،وهي على النحو الآتي:

أولاـ الدراسات العربية:

أجرى **مصلح** (٢٠١٢) دراسة كان هدفها فحص فاعلية دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين في مركز بيت ساحور الدراسي، وتكون مجتمع الدراسة من(٥٦) طالباً وطالبة، وتبين من النتائج وجود فروق في المتوسطات

الحسابية لدرجة فاعلية دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين في مركز بيت ساحور الدراسي تعزى إلى متغير الجنس ، ومكان السكن ، والمعدل.

أجرى **شاهين** (٢٠١٠) دراسة كان هدفها التعرف إلى مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء التدريب، وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس والتخصص)، والتفاعل بينهما، وطبقت على عينة عشوائية حجمها (٢٤٦) دارسًا ودارسة، أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية. وبينت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون في التطبيق الميداني في المحاور الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطط التدريس، وأخيراً طلبة المدرسة المتعاونة، وأظهرت النتائج وجود فروق في الدلالة الإحصائية بين الجنسين، من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في المحاور الأربعة، وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصص الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى، ولم تظهر النتائج أثرًا دالاً على التفاعل بين الجنس والتخصص في المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.

أجرى **الخريشا وآخرون** (٢٠١٠) دراسة كان هدفها التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، تألفت عينة الدراسة من (١٣٣) طالباً وطالبة، منهم (٦٠) طالبًا وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة، و (٧٣) طالبًا وطالبة في الجامعة الهاشمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٧– ٢٠٠٨، بينت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب/ المعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى نوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

أجرت **حزبون** (٢٠٠٨) دراسة كان هدفها التعرف إلى مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وإدارتها، والمعلمين المتعاونين في مدارس الضفة الغربية، والتعرف إلى المشكلات والحلول وفقًا لمتغيرات الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من إدارات كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وطلبتها –طلبة ما قبل التخرج– للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧–

٢٠٠٨، والمعلمين المتعاونين في المدارس الفلسطينية، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية بنسبة ٦٠٪ لطلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (١٢٨) طالبًا وطالبة، وللمعلمين المتعاونين في المدارس الفلسطينية، والبالغ عددهم (٩٢) معلمًا ومعلمة، أما بخصوص إدارات كليات التربية فقد اختير العمداء، أو رؤساء الدوائر الحاليين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية كافة ومن سبقوهم لخمس سنوات سابقة، والبالغ عددهم (١٣)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة لمشكلات التربية العملية كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، وللحلول المقترحة لمشكلات التربية العملية بدرجة مرتفعة، وكان مجال المشكلات المتعلقة بالجانب التطبيقي الأقل من بين مجالات أداة الدراسة، أما أقل مجال من مجالات المشكلات فكان المشكلات الخاصة بالقوانين والأنظمة ،مما يعني اعتبارها أقل المشكلات بروزًا، كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التربية العملية تعزى إلى الجنس والعمر والجامعة والمستوى التعليمي، بينما لم توجد فروق تعزى إلى فئة العينة وإلى متغير سنوات الخبرة.

أجرى **يونس** (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية في جامعة القدس المفتوحة أثناء تطبيق التربية العملية، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة منطقة الخليل التعليمية، الذين شاركوا في التربية العملية والبالغ عددهم (٩٣) طالبًا، وطبقت الدراسة عليهم جميعًا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات تمثلت في عدم قيام الطلبة بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمساقات برنامج التربية، وإلى عدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية وفق المنهاج الفلسطيني.

أجرى **القاسم** (٢٠٠٧) دراسة لمعرفة المشكلات التي تقف حائلاً يمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (٤٣٨) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا أظهرت النتائج أن مجال توفير الإمكانات حصل على المرتبة الأولى بين المحاور الأخرى من حيث ظهور المشكلات، في حين حصل محور التعاون من جانب المعلم المتعاون على المرتبة الأخيرة، وقد أظهرت أهم النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس الطالب/ المعلم، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تخصص الطالب/ المعلم لصالح تخصص التربية الابتدائية واللغة العربية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمنطقة التعليمية ولصالح منطقة نابلس، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية في هذا المجال، إضافة إلى مراعاة الجوانب التي من خلالها يمكن التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة.

أجرى **أبو نمرة، وغانم** (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء فترة التطبيق العملي، كما حاولت معرفة ما إذا كانت هناك فروق في وجهات نظر الأطراف المتعاونة وفقًا لمتغيرات الجنس، والوظيفة، ومكان العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) متعاونًا مع البرنامج، منهم (١٣) مشرفًا ومشرفة تربوية، و (٢٥) مديرًا ومديرة، و (٥٠) معلمًا ومعلمة، وقد نتج عن الدراسة عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء التطبيق الميداني في محاور الدراسة الثاني (الإشراف التربوي) والثالث (إدارات المدارس) والرابع (المعلم المتعاون)، وفقًا لوجهة نظر الأطراف المتعاونة، في حين وجدت مشكلات حادة في المجال الأول (تنظيم البرنامج)، وعددها خمس مشكلات، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة، والجنس، والوظيفة، ومكان العمل، على محوري الدراسة الأول والثاني، في حين توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير الوظيفة، ولصالح المشرفين على المحاور الثالث والرابع والكلي.

أجرى **الرمضان** (٢٠٠٥) دراسة كان هدفها التعرف إلى المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلبة في برنامج التربية العملية في كليات التربية في دولة الكويت، وبيان أثر كل من الخبرة والتخصص والجنس والكلية في تحديد المشكلات، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (١١١٩) فردًا موزعين في فئتين : فئة المشرفين في برنامج التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٨٣) عضوًا، وفئة طلاب السنة الرابعة في كليات التربية وعددهم (٩٣٦) طالبًا وطالبة، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية؛ إذ تكوّنت من (٩٠) عضوًا بالنسبة للفئة الأولى و (٧٥) طالبًا بالنسبة للفئة الثانية، وتبيّن من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى أثر التخصص على المشكلات الإدارية في برنامج التربية العملية في دولة الكويت، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس على المشكلات المتعلقة بالإدارة لمدارس التدريب، والمشكلات المتعلقة بمستوى الطالب/ المعلم وكانت لصالح الإناث، وتبيّن كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين في برنامج التربية العملية تعزى إلى أثر التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس باستثناء المشكلات المتعلقة بمستوى الطالب/ المعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب في برنامج التربية العملية تعزى إلى الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين في برنامج التربية العملية

تعزى إلى الكلية في المشكلات الإدارية في برنامج التربية العملية باستثناء ما تعلق منها بمستوى الطالب والمعلم، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية تعزى إلى أثر المشرفين والطلبة في جميع المشكلات الإدارية، وجاءت الفروق لصالح فئة المشرفين باستثناء المشكلات المتعلقة بالمدارس التي يتم فيها التدريب؛ فلا يوجد فروق بين المشرفين والطلبة.

أجرى **العمايرة** (٢٠٠٣) دراسة كان هدفها التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا أثناء التطبيق العملي ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطالبات من حيث حدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العلمي، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير التخصص(معلم صف، معلم مجال لغة عربية)، من حيث حدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي،تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالباً، وقد بينت النتائج مجموعة من المشكلات الحادة التي تواجه الطلبة / المعلمين أثناء التطبيق العملي تعود إلى المحور الثالث والمتعلق بمدير برنامج التربية العملية، والمحور الثاني المتعلق بالتربية العملية/عملي، والمحور الخامس المتعلق بالمدرسة المتعاونة،والمحور الرابع المتعلق بمشرفي الزيارات الصفية، كما كشفت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالمحور الأول «مساق التربية العملية» / نظري» لم تشكل للطلبة المعلمين مشكلات حادة في أثناء التطبيق العملي ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة (٠C = ٠,٠٧٤) لمتوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث على المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص معلم صف، وتخصص معلم مجال عربي من حيث شدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي.

أجرى **القو** (٢٠٠١) دراسة تناولت أهم المشكلات التي يعاصرها الطلبة والطالبات في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء، وكذلك وجهات نظر المعلمين والمعلمات المتخصصين في الدراسات الإسلامية الذين يقومون بالمشاركة في تقويم أفراد الدراسة حول أهم المشكلات، وهدفت إلى معرفة المشكلات والأسباب الكامنة وراءها، ومن ثمّ العمل على تلافيها في المراحل القادمة، بلغت العينة (٤٠) طالبا وطالبة، وهم جميع أفراد مجتمع الدراسة بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل ، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من المشكلات من أهمها: عدم تقدير بعض تلاميذ وتلميذات المدارس للطلبة والطالبات المعلمين، وقلة المساعدة من المعلمين والمعلمات المتعاونين للطلبة والطالبات المعلمات.

ثانياً ـ الدراسات الانجليزية:

أجرى **سليك (Slick 1995)** دراسة هدفت إلى تقويم دور المشرف التربوي في الجامعة في أثناء فترة التربية العملية في المدارس، باعتباره حلقة وصل بين الجامعة والمدرسة المتعاونة في الإشراف على التربية العملية، وبين المعلم المتعاون والطلبة/ المعلمين، وقد جُمعت البيانات من خلال مقابلة عينة من أصحاب العلاقة بالتربية العملية مثل: المعلمين المتعاونين والمشرفين التربويين، والطلبة/ المعلمين في ولاية (أيوا)الأمريكية، وبيّنت النتائج وجود ضغوط نفسية كبيرة على المشرفين الجامعيين تعوقهم عن القيام بواجباتهم على أكمل وجه؛ لمحاولاتهم المواءمة بين حاجات الطلبة/ المعلمين والمعلمين المتعاونين باعتبارهم منسقين بين الجامعات بفلسفتها التربوية والمدارس المتعاونة وفلسفتها ونظامها، وكأنهم يتعاملون مع عالمين مختلفين، وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجامعات للمشرفين التربويين المنتمين إليها حتى يحققوا النجاح في عملهم مع المعلمين المتعاونين.

أجرى **ملينيك (Melnick,1993)** دراسة هدفها التعرف إلى فاعلية الملاحظات التي يقدمها المعلم المتعاون للطلبة/ المعلمين في مدارسهم، ومدى علاقتها بتقويماتهم، وتكوّنت العينة من (٢٥) معلمًا متعاونًا في المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن المعلمين المتعاونين لم يعتمدوا في تقويمهم للطلبة المتدربين على ملاحظاتهم الأسبوعية، وأن الملاحظات لا تعتمد على الدقة؛ فقد اقتصرت على تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة فقط؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة تزويد المعلمين المتعاونين بالتدريب على أسس التقويم الصحيح للطالب/ المعلم؛ حتى يستطيع تطوير نفسه أثناء تجربة التطبيق المدرسي.

أجرى **هيلين (Helen,1994)** دراسة هدفت إلى معرفة ضرورة تعاون المعلمين العاملين في المدرسة مع الطلبة المعلمين، ومدى تعاون المشرفين العاملين والمتخصصين مع الطلبة المعلمين، كما هدفت إلى معرفة تأثير المشرفين على أداء الطلبة/ المعلمين، وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة/ المعلمين يرون أنفسهم معلمين أكثر من كونهم طلبة في مرحلة التدريب، وأن الطلبة يفضلون العمل في ظل الآراء المتماسكة، والقيم التي يتعلمونها في مواقف مختلفة، وأنهم يتقبلون النقد البنّاء من المشرفين، كما بينت الدراسة تأثير المشرفين العاملين والمتخصصين على أداء الطلبة/ المعلمين.

أجرى **كولينز (Collins,1990)** دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين قبل انخراطهم في الخدمة، من حيث قدراتهم وذكاؤهم ورغباتهم في تنظيم بيئة تعلم صفية،

وتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة/ المعلمين بالنسبة إلى تكوين طبيعة عنصري الذكاء والقدرة على التنظيم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة/ المعلمين فيما يتعلق بدمج الكفايات الاجتماعية في تعريف الذكاء، كما بينت النتائج وجود فروق في الرغبات بين الطلبة/ المعلمين في تنظيم البيئة الصفية؛ إذ تبيّن تفضيل المعلمين في المراحل العليا لأسلوب المناقشة والحوار في الغرفة الصفية، بينما فضل معلمو المراحل الأساسية التعليم الفردي أكثر من أسلوب المناقشة والحوار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تبين تأكيدها على وجود جملة من المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء التطبيق العملي لمقرر التربية العملية كما ظهرت دراسات: شاهين (٢٠١٠) والخريشا وآخرين (٢٠١٠)، وحزبون (٢٠٠٨) ويونس(٢٠٠٨)، والقاسم (٢٠٠٧) وأبو نمرة وغانم (٢٠٠٧)، والرمضان (٢٠٠٥)، والعمايرة (٢٠٠٣)، وهناك دراسات تناولت دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين مثل دراستي مصلح (٢٠١٢)، وسليك (Slick،1995)، كما أن هناك دراسات تناولت فاعلية المعلم المتعاون مثل دراستي ملينيك (Melnick،1993) و هيلين (Helen،1994).

إن الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق العملي لمقرر التربية العملية ، لم تتناول جميع محاور التربية العملية، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت محورين جديدين لم تتناولهما جميع الدراسات السابقة في حدود علم الباحث وهما: مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة، وبالطالب/ المعلم، وأيضاً اختلاف فقرات الاستبانة عن جميع فقرات الدراسات السابقة،وتناولها متغيرين جديدين لم تتناولها الدراسات السابقة وهما: (الحالة الاجتماعية، والمعدل التراكمي) ولا يعني ما ذُكر أن هذه الدراسة لم تستفد من الدراسات السابقة،وإنما جاءت أكثر شمولية في محاورها وفقراتها من الدراسات السابقة، حيث استفادت من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظرًا لأنه يلائم أغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال استجابة جميع أفراد مجتمع الدراسة على أدائها .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة/ المعلمين المسجلين لمقرر التربية العملية لجميع التخصصات باستثناء تخصصيْ: تعليم العلوم، لأنه لا يوجد به طلبة، وأنظمة المعلومات الحاسبية الذين لم يطلب منهم في الخطة التطبيق العملي و مجتمع الدراسة هم: (اللغة العربية وأساليب تدريسها ، و اللغة انجليزية وأساليب تدريسها، المرحلة الأساسية الأولى ، وتعليم التربية الإسلامية ، وتعليم الاجتماعيات ، والرياضيات وأساليب تدريسها)، والذين يباشرون التطبيق العملي في مدارس محافظة بيت لحم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، في المدارس الأساسية والثانوية، ويبلغ عددهم (٥٤) طالباً وطالبة، وقد شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع؛ نظرًا لقلة عدد الطلبة المطبِّقين للتدريب الميداني في الفصل المذكور آنفًا لمقرر التربية العملية ،والجدول (١) يوضح الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة.

الجدول (١)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٥	٢٧,٨
	أنثى	٣٩	٧٢,٢
	المجموع	٥٤	١٠٠,٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٣٢	٥٩,٣
	متزوج	٢٢	٤٠,٧
	المجموع	٥٤	١٠٠,٠
التخصص	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	١١,١
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	٧,٤
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	٢٥,٩
	تعليم التربية الإسلامية	٦	١١,١
	تعليم الاجتماعيات	١٧	٣١,٥
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	١٣,٠
	المجموع	٥٤	١٠٠,٠
المعدل التراكمي	جيد جدا	٧	١٣,٠
	جيد	٤٢	٧٧,٨
	مقبول	٥	٩,٣
	المجموع	٥٤	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى خبرة الباحث الطويلة في مجال الإشراف على التربية العملية؛ وقد أعدّ الباحث استبانة بالاعتماد على دراستي الشاعر ومصلح (٢٠١٠) ودراسة مصلح (٢٠١٢)، وحُددت الفقرات وصيغت لكل محور من محاور الدراسة، وتضمنت الأداة (٨٢) فقرة موزعة في خمسة محاور هي: مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة، ومشكلات تتعلق بمدير المدرسة، ومشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون، ومشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي، ومشكلات تتعلق بالطالب المتدرب، وأُعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، ووزع التقدير على النحو الآتي: كبيرة جداً (٥)، كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، قليلة (٢)، قليلة جداً (١).

صدق الأداة :

عرضت الاستبانة على (٨) محكمًين من حملة الماجستير والدكتوراه، أربعة منهم يحملون درجة الماجستير في التربية، واثنان بدرجة أستاذ مساعد، واثنان بدرجة أستاذ مشارك في التربية في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، وجامعة القدس «أبو ديس»، وجامعة بيت لحم، وقد ترك لهم الباحث الحرية التامة في إجراء التعديلات اللازمة على عبارات الاستبانة من حيث سلامتها اللغوية ووضوحها، ومن حيث مناسبة الفقرة للمحور الذي تنطوي تحته، وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين، وعُدِّلت الاستبانة، وقد اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت تتألف من خمسة محاور و (٨٢) فقرة.

ثبات الأداة :

تحقق الباحث من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٧٦)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية جدا من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١. تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها.
٢. سلم الباحث الاستبانات باليد إلى الطلبة المعلمين أثناء إشرافه على التربية العملية
٣. جُمعت الاستبانات، وعولجت إحصائيًا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
٤. متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent variables): وتشمل المتغيرات الآتية:

١- الجنس: وله مستويان: أ- ذكر ب- أنثى

٢- الحالة الاجتماعية: ولها مستويان:

أ- أعزب / عزباء ب- متزوج / متزوجة

٣- التخصص:وله ست مستويات:

أ- اللغة العربية وأساليب تدريسها ب- اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها ج- رياضيات وأساليب تدريسها د- المرحلة الأساسية الأولى هـ- تعليم التربية الإسلامية و- تعليم الاجتماعيات

٤- المعدل الجامعي: وله ثلاثة مستويات

أ- جيد جداً ب- جيد ج- مقبول

ب- المتغير التابع: (Dependent variable)، ويتمثل في استجابة أفراد مجتمع الدراسة على قياس المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية والدرجة الكلية

المعالجة الإحصائية:

حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها كما أوجدت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية؟

استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية للإجابة عن السؤال، وقد اعتمد التدريج حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً= ٥، كبيرة = ٤، متوسطة= ٣، قليلة = ٢، قليلة جداً= ١)، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات آلاتية:

١,٧٩ قليلة جدا ،١,٨٠-٢,٥٩ قليلة ،٢,٦-٣,٣٩ متوسطة،٣,٤-٤,١٩ كبيرة،٤,٢-٥ كبيرة جداً .

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	قلة متابعة إدارة الجامعة لمشكلات التربية العملية للطلبة في المدارس.	٤,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
١٠	نادراً ما تعقد إدارة الجامعة ورش عمل للطالب قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية.	٣,٥٠	١,٥١	كبير
١	قلة الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعة مع الطلبة قبل مباشرة التطبيق العملي في المدارس.	٣,٠٠	٠,٠٠	متوسطة
٦	قلة متابعة إدارة الجامعة للشكوى التي ترسل إليها ورقيا أو عبر البريد الالكتروني لحل المشكلات التي يعاني منها الطالب مع مشرفه الأكاديمي.	٣,٠٠	٢,٠٢	متوسطة
٤	قلة الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعة بين الطالب / المعلم والمعلم المتعاون ومدير المدرسة.	٢,٥٠	١,٥١	قليلة
٨	نادراً ما تطلع إدارة الجامعة الطالب على الأبحاث العملية المنشورة في المجلات والتي تتعلق بالتربية العملية	٢,٥٠	١,٥١	قليلة
٣	قلة الزيارات الميدانية التي تقوم بها إدارة الجامعة لتفقد أوضاع طلبة التربية العملية في المدارس.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٥	عدم تقديم إدارة الجامعة حلولا للمشكلات التي يعرضها الطالب / المعلم عليها في التطبيق العملي.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٧	ندرة متابعة إدارة الجامعة لعملية توزيع الطلبة حسب قربهم من المدارس التي يتدربون بها.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٩	قلة تشجيع إدارة الجامعة للطلاب على الاطلاع على الأفلام التعليمية التي أعدتها جامعة القدس المفتوحة في صفحتها الالكترونية.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
	الدرجة الكلية	٢,٦٥	٠,٣٥	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول (٢) أن أكثر المشكلات هي: (قلة متابعة إدارة الجامعة لمشكلات التربية العملية للطلبة في المدارس) بمتوسط حسابي (٤,٠٠) ، تلتها الفقرة (نادراً ما تعقد إدارة الجامعة ورش عمل للطالب قبل الانخراط بالتطبيق العملي في التربية العملية) بمتوسط (٣,٥٠). ويعزو الباحث ذلك إلى المهمَّات الملقاة على إدارة الجامعة من متابعة اللقاءات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، والإعداد للامتحانات النصفية والنهائية، بالإضافة إلى حضور الاجتماعات والندوات والمؤتمرات وورش العمل، والأعمال الإدارية التي تأخذ وقتاً كبيراً من إدارة الجامعة، وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي:(قلة تشجيع إدارة الجامعة للطلاب على الاطلاع على الأفلام التعليمية التي أعدتها جامعة القدس المفتوحة في صفحتها الالكترونية) بمتوسط مقداره (٢,٠٠) وبلغت الدرجة الكلية (٢,٦٥)، ويعزو الباحث ذلك إلى

اهتمام برنامج التربية في رئاسة الجامعة والفرع بالأفلام التعليمية التي تعدُّ ضرورية لحضور الطلبة لها حتى يكتسب الطالب خبرة قبل المباشرة في الانخراط في التطبيق العملي.

الجدول (٣)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	منع الطالب/ المعلم من الاختلاط بالمعلمين في المدرسة.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٢	معاملة الطالب / المعلم بفوقية وتعال كأنه طالب في مدرسة.	٢,٠٠	٠,٠٠	قليلة
٤	لا يوفر مكاناً مناسباً للطالب / المعلم للجلوس فيه.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٧	قلة الاجتماعات التي يعقدها مع الطالب / المعلم والمعلم المتعاون لمناقشة سير التطبيق العملي في المدرسة.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٨	نادراً ما يتابع الخطة الدراسية التي يعدها الطالب/المعلم.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٣	يشكك في القدرات العملية للطالب/ المعلم في المدرسة.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٥	لا يعرّف الطالب/ المعلم بالأنظمة والقوانين المدرسية.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٧	يمتنع عن حضور حصة توجيهية للطالب / المعلم بحجة أنه مشغول دائما.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
١٣	يمنع الطالب / المعلم في المدرسة من استعارة الكتب المساعدة له.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
١٦	ندرة اطلاعه على دفتر التحضير.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٦	يفتعل المشكلات في المدرسة مع الطالب / المعلم لترك المدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٨	دائم الشكوى والانتقاد للحصة التي يشرحها الطالب / المعلم في المدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٩	يمنع الطالب / المعلم من استخدام الأجهزة الموجودة في المدرسة (كمبيوتر، بروجكتر،....) بحجة أنها تتعرض للكسر والتلف.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٠	يختلق الأعذار دائما في المدرسة حتى لا يساعد الطالب / المعلم في المدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١١	يتذمر من استقبال الطلبة / المعلمين في المدرسة بسبب كثرة عددهم.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٢	يمنع الطالب / المعلم من دخول المختبر في المدرسة خوفاً على أدوات المختبر.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٤	قلة متابعته لحضور وغياب الطالب / المعلم في المدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٥	قلة اهتمامه بإنهاء الطالب / المعلم المدة الزمنية للتدريب (١٢٠) ساعة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	١,٤٢	٠,٠٨	قليلة جدا

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات المحور الثاني وعلى مجموع فقراته، أنه لا يوجد مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق الميداني في هذا المحور؛ إذ بلغت الدرجة الكلية (١.٤٢)، ويعزو الباحث ذلك إلى حسن التنسيق بين الفرع التعليمي، ومديرية التربية في اختيار المدارس المتعاونة التي يتدرب فيها الطلبة، بالإضافة إلى اهتمام مدير المدرسة، وتذليل كل المشكلات التي تعوق التدريب الميداني للطالب/ المعلم، وقد يعود ذلك إلى الوعي التام لدى مديري المدارس بمدى أهمية التربية العملية ودور المدير فيها، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة أبو نمرة وغانم (٢٠٠٧) من حيث أنه لا توجد مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية من إدارة المدرسة، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة حزبون (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن استجابات أفراد الدراسة لمشكلات التربية العملية كانت متوسطة بشكل عام.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٦	يقلل من أهمية الأنشطة الصفية التي ينفذها الطالب/ المعلم في الحصة.	٢,٥٠	١,٥١	قليلة
١٧	قلة متابعة توظيف الطالب/ المعلم للسبورة في الحصة الصفية.	٢,٥٠	٠,٥٠	قليلة
١	يقاطع الطالب/ المعلم باستمرار في أثناء الشرح في الحصة الدراسية.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٥	يقلل من أهمية الأهداف السلوكية التي يصوغها الطالب/ المعلم في دفتر التحضير.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٨	يقلل من أهمية ربط الطالب/ المعلم المنهاج بالبيئة الفلسطينية.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٩	قلة اهتمامه بالتقويم التكويني والختامي للحصة الصفية.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٢٠	لا يسمح للطالب / المعلم باستخدام الوسائل التي أعدها الطالب/ المعلم.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٤	يعيق مرحلة التدريب للطالب/ المعلم بحجة حرصه على إنهاء المنهاج.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٨	نادر ما يقدم الإرشادات الصحيحة في إعداد الدروس.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا

١١	يقلل من أهمية الخطط العلاجية التي يعدها الطالب / المعلم.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
١٣	نادراً ما يوضح للطالب/ المعلم نظام التقويم في المدرسة.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
١٤	يقلل من أهمية الأسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا التي يطرحها الطالب/ المعلم في الحصة.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٢	يخطئ الطالب / المعلم أمام الطلبة في الحصة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٣	يمنع الطالب/ المعلم من الحديث مع طلبة المدرسة خارج الصف.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٥	يقدم أفكاراً سلبية عن الطالب/ المعلم أمام طلبة المدرس ومديرها.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٦	يتذمر من تدريب الطالب / المعلم بسبب انشغاله بمهام كثيرة في المدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٧	يمنع الطالب/ المعلم من الاطلاع على الأعمال الكتابية الخاصة به مثل (دفاتر التحضير ، أوراق العمل)	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٩	يقلل من أهمية الوسائل التي يصممها الطالب/ المعلم في المدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٠	يقلل من أهمية أوراق العمل التي يعدها الطالب/ المعلم.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٢	يقلل من طرق معالجة الطالب/ المعلم لإدارة الصف في الحصة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	**١,٥٣**	**٠,١٨**	**قليلة جدا**

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات المحور الثالث، وعلى مجموع فقراته أنه لا يوجد مشكلات حادة تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق العملي في هذا المحور؛ إذ بلغت الدرجة الكلية (١,٥٣) قليلة جداً ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم المتعاون تناط به مسؤولية كبيرة في مساعدة الطالب/ المعلم في تدريبه، وتطوير مهنيته لانخراطه بمهنة التدريس، ويحرص على ذلك من أجل إعطاء انطباع إيجابي عن مدى أدائه في المدرسة أمام المدير والمشرف، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة أبو نمرة وغانم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أنه لا يوجد مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق العملي فيما يتعلق بالمعلم المتعاون، وتتعارض جزئياً مع دراسة العمايرة (٢٠٠٣)، التي أشارت إلى وجود مشكلة حادة تواجه الطلبة فيما يتعلق بدور المعلم المتعاون «مشرف الزيارات الصفية»، وتتعارض كذلك مع دراسة مليتيك (Melnick،1993) ،التي أشارت إلى اهتمام المعلم المتعاون بتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة فقط .

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	يبين سلبيات الطالب / المعلم أمام مدير المدرسة.	٣,٥٠	١,٥١	كبيرة
١٢	يركز على السلبيات أكثر من الايجابيات عند تقديم التغذية الراجعة للطالب/ المعلم.	٣,٥٠	١,٥١	كبيرة
١٧	ضعف الاتصال والتواصل مع الطالب / المعلم أثناء فترة التدريب الميداني في المدرسة.	٣,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
١	يعتمد بشكل كبير في تقويم الطالب/ المعلم على تقويم مدير المدرسة.	٢,٥٠	١,٥١	قليلة
٢	لا يعقد اجتماعاً تحضيرياً مع الطالب / المعلم.	٢,٥٠	٠,٥٠	قليلة
٣	نادراً ما يتقبل وجهة نظر الطالب / المعلم.	٢,٥٠	٠,٥٠	قليلة
٢١	يحمل الطالب /المعلم مسؤولية الفوضى التي تحدث في غرفة الصف.	٢,٥٠	١,٥١	قليلة
٧	نادراً ما يشجع الطالب / المعلم على الاطلاع على الأفلام التعليمية للإفادة منها.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٠	يركز على الأمور العامة التي ليس لها علاقة بالتدريب أثناء اجتماعه مع الطالب/ المعلم.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٥	يعتمد على مستوى الطالب الأكاديمي في الجامعة عند تقويمه لأداء الطالب/ المعلم.	٢,٠٠	٠,٠٠	قليلة
١٦	يسبب للطالب / المعلم أثناء زيارته التوتر والقلق.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١٨	يتأخر كثيراً عن الزيارتين التوجيهية والإشرافية.	٢,٠٠	٠,٠٠	قليلة
٢٢	نادراً ما يستمع للشكاوى التي يقدمها الطالب / المعلم حول معيقات التطبيق العملي في المدرسة.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٥	قلة اهتمامه بأهمية الأهداف السلوكية التي يصوغها الطالب / المعلم في دفتر التحضير.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
١٩	يتجاهل الأعمال الكتابية للطالب / المعلم.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا

٦	قلة اهتمامه بمساعدة الطالب/ المعلم في مواجهة المواقف الحرجة في التدريس.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٨	قلة الإرشادات والتوجيهات الموجهة إلى الطالب / المعلم فيما يتعلق بالتطبيق العملي للتربية العملية.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٩	يركز على الأسئلة العادية التي يطرحها الطالب / المعلم في الحصة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١١	نادرا ما يعلم الطالب /المعلم بموعد الزيارتين التوجيهية والإشرافية.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٣	ينتقد سلوك الطالب/المعلم أمام مدير المدرسة والمعلم المتعاون.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
١٤	يحدد للطالب /المعلم المدرسة التي سيتدرب بها.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
٢٠	يقاطع الطالب /المعلم في أثناء شرح الحصة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	١,٩١	٠,١٤	قليلة

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر المشكلات هي: (يبين سلبيات الطالب المتدرب أمام مدير المدرسة) بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الخبرة لدى المشرف في كيفية مناقشة الطالب/ المعلم بعد انتهاء الحصة دون تواجد مدير المدرسة، وربما يعود ذلك لعدم توافر غرفة خاصة لمناقشة المشرف الطالب/ المعلم بعد انتهاء الحصة، يليها الفقرة يركز على السلبيات أكثر من الإيجابيات عند تقديم التغذية الراجعة بمتوسط (٣,٥٠)، ويعزو الباحث ذلك إلى تركيز المشرف على تجنب الطالب/ المعلم لهذه الأخطاء التي يقع بها مستقبلاً في مهنة التعليم، ويليه ضعف الاتصال والتواصل مع الطالب/ المعلم أثناء فترة التدريب الميداني في المدرسة بمتوسط (٣,٠٠) ، ويعزو الباحث ذلك إلى الضعف في التنسيق من المشرف، وربما يعود ذلك لكثرة الأعباء الأكاديمية الملقاة على عاتقه . وتتعارض هذه الدراسة جزئيا مع دراسة حزبون (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن استجابة أفراد عينة الدراسة لمشكلات التربية العملية كانت بدرجة متوسطة، كما تتعارض جزئياً مع دراسة العمايرة (٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة في أثناء التطبيق العملي تعود إلى المشرف «مشرف الزيارة الصفية»، كما تتعارض مع دراسة سليك (Slick،1995) التي أشارت إلى وجود ضغوط نفسية كبيرة على المشرفين الجامعين تعيقهم عن القيام بواجباتهم على أكمل وجه.

الجدول(٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	عجز الطالب /المعلم في توزيع الزمن في الحصة.	٤,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
١٢	يفتقد الطالب/ المعلم القدرة على تطبيق الأساليب التربوية الحديثة.	٣,٠٧	١,٠١	متوسطة
١٠	ضعف الطالب / المعلم في توظيف الأمثلة المناسبة في الحصة.	٣,٠٠	١,٠١	متوسطة
٨	قلة الخبرة لدى الطالب /المعلم في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف السلوكية.	٢,٥٠	٠,٥٠	متوسطة
٢	ضعف توافق المادة النظرية مع واقع التطبيق العملي في المدرسة.	٢,٠٠	٠,٠٠	قليلة
٤	قلة توفر المواد التعليمية اللازمة للطالب/المعلم في أثناء التطبيق العملي في المدرسة.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
٦	وجود عدد كبير من الطلبة /المعلمين في المدرسة الواحدة للعدد المحدود من المدارس.	٢,٠٠	١,٠١	قليلة
١	قلة امتلاك الطالب /المعلم المهارات المناسبة للتعامل مع المواقف الصعبة في الحصة.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٥	قلة جودة فترة التدريب في فصل دراسي واحد.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
٩	يفتقر الطالب /المعلم إلى ترتيب السبورة بالشكل المناسب.	١,٥٠	٠,٥٠	قليلة جدا
١١	عجز الطالب /المعلم في اختتام الحصة بالشكل الصحيح.	١,٤٦	٠,٥٠	قليلة جدا
٣	لا يتوافق الطلبة/ المعلمين مع الموقع الجغرافي للمدرسة.	١,٠٠	٠,٠٠	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	٢,١٣	٠,٠٩	قليلة

أقصى درجة للاستجابة ٥ درجات

يتضح من الجدول (٦) أن أكثر المشكلات هي: (عجز الطالب المتدرب في توزيع الزمن في الحصة)، بمتوسط حسابي(٤,٠٠) بدرجة كبيرة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن فترة التطبيق العملي لمقرر التربية العملي (١٢٠) ساعة غير كافية لإكسابه خبرة عملية في تقسيم الزمن في الحصة؛ إذ إنّ الطالب في جامعة القدس المفتوحة يطبق التربية العملية مرة واحدة في السنة الرابعة، والجامعات الأخرى تطبقها في السنتين الثالثة والرابعة، وربما يعود ذلك إلى قلة اهتمام المعلم المتعاون والمشرف في تدريب الطالب على توزيع الزمن في الحصة، تليها الفقرة: (يفتقد الطالب المتدرب القدرة على تطبيق الأساليب التربوية الحديثة) بمتوسط (٣,٠٧) بدرجة متوسطة، وتليها: (ضعف الطالب المتدرب في توظيف الأمثلة المناسبة في الحصة) بمتوسط (٣,٠٠)، بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود مقرر تربية عملية واحد لطلبة كلية التربية للتطبيق العملي على أرض الواقع، وهو غير كافٍ لاكتساب الطالب خبرة كافية في تطبيق الأساليب التربوية التي درسها على مدار أربع سنوات، بينما الدرجة الكلية قليلة جداً، وتتفق هذه الدراسة جزئيا مع دراسة هيلين(Helen،1994) التي أشارت إلى أن الطلبة/ المعلمين يرون أنفسهم معلمين أكثر من كونهم طلبة في مرحلة التدريب، وتتعارض مع دراسة يونس (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الطلبة لا يقومون بالتخطيط للدرس في أثناء دراستهم لمساقات برنامج التربية، وتتعارض جزئيا مع دراسة الخريشا وآخرون (٢٠١٠)، التي أشارت إلى أنه من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة/ المعلمين ازدحام الصفوف الدراسية، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة/ المعلمين.

الجدول(٧)

ترتيب المجالات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة	٢,٦٥	٠,٣٥	متوسطة
مشكلات تتعلق بالطالب / المعلم	٢,١٣	٠,٠٩	قليلة
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	١,٩١	٠,١٤	قليلة
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	١,٥٣	٠,١٨	قليلة جدا
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	١,٤٢	٠,٠٨	قليلة جدا

يتضح من الجدول (٧) أن أكثر المجالات هي: مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة بمتوسط حسابي ٢,٦٥، تليها مشكلات تتعلق بالطالب / المعلم بمتوسط ٢,١٣، وقد كانت أقل المجالات موافقة هي: مشكلات تتعلق بمدير المدرسة بمتوسط مقداره ١,٤٢ .

السؤال الثاني:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس.

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس كما في الجدول (٨).

الجدول(٨)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة	ذكر	١٥	٢,٦٣	٠,٣٦
	أنثى	٣٩	٢,٦٦	٠,٣٥
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	ذكر	١٥	١,٤١	٠,٠٩
	أنثى	٣٩	١,٤٢	٠,٠٨
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	ذكر	١٥	١,٥٤	٠,١٨
	أنثى	٣٩	١,٥٢	٠,١٨
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	ذكر	١٥	١,٩٠	٠,١٤
	أنثى	٣٩	١,٩١	٠,١٤
مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب	ذكر	١٥	٢,١١	٠,٠٨
	أنثى	٣٩	٢,١٣	٠,٠٩
الدرجة الكلية	ذكر	١٥	١,٨٢	٠,٠٥
	أنثى	٣٩	١,٨٣	٠,٠٤

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٨) إلى أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، ويمكن الإشارة إلى أن نمط التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة يتيح للطالب والطالبة مجالاً كبيرا للاستفسار وللقاءات مع مشرف التربية العملية، وقيام المشرف بتذليل كافة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التطبيق العملي لجعل الذكر والأنثى قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ إذ أعطى المجتمع الفلسطيني للأنثى فرصة اجتماعية للتعامل مع المجتمع المحيط بها (مجتمع المؤسسة التعليمية) مما أزال الفروق بين الذكر والأنثى في التفريق بين الدور الاجتماعي والمهني للأنثى، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة «الخريشا وآخرون» (٢٠١٠) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس،وتتفق جزئياً مع دراسة القاسم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، كما تتفق جزئياً مع دراسة أبو نمرة وغانم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة شاهين(٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق في الدلالة الإحصائية بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي في مشكلات التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض جزئياً مع دراسة حزبون (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التربية العملية تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض جزئيا مع دراسة الرمضان (٢٠٠٥) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض جزئياً مع دراسة العمايرة (٢٠٠٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير للحالة الاجتماعية كما في الجدول (٩).

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة بمركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

المحاور	للحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة	أعزب	٣٢	٢,٦٣	٠,٣٥
	متزوج	٢٢	٢,٦٨	٠,٣٦
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	أعزب	٣٢	١,٤١	٠,٠٨
	متزوج	٢٢	١,٤٢	٠,٠٨
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	أعزب	٣٢	١,٥٤	٠,١٨
	متزوج	٢٢	١,٥١	٠,١٨
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	أعزب	٣٢	١,٩٠	٠,١٤
	متزوج	٢٢	١,٩٢	٠,١٤
مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب	أعزب	٣٢	٢,١٤	٠,٠٩
	متزوج	٢٢	٢,١٢	٠,٠٩
الدرجة الكلية	أعزب	٣٢	١,٨٣	٠,٠٤
	متزوج	٢٢	١,٨٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول (٩) إلى أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، ويعزو الباحث ذلك إلى مدى اهتمام الطالب/ المعلم والطالبة/ المعلمة الأعزب والمتزوج بالتطبيق العملي للتربية العملية، ومتابعة المشكلات كافة التي تواجههم في الميدان، وحلها بالتعاون مع المشرف، مما يجعل لكل منهما الاهتمام في إثبات قدراته ومهاراته في التطبيق العملي لهذا المقرر.

السؤال الرابع:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال اُستخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير للتخصص كما في الجدول (١٠).

الجدول(١٠)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير التخصص.

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	٢,٨٦	٠,٣١
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	٢,٧٧	٠,٤٠
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	٢,٦٣	٠,٣٦
	تعليم التربية الإسلامية	٦	٢,٦٥	٠,٤٠
	تعليم الاجتماعيات	١٧	٢,٥٦	٠,٣٥
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	٢,٧٠	٠,٣٧
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	١,٤٧	٠,٠٧
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	١,٤٤	٠,١٠
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	١,٤١	٠,٠٩
	تعليم التربية الإسلامية	٦	١,٤٢	٠,١٠
	تعليم الاجتماعيات	١٧	١,٤٠	٠,٠٨
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	١,٤٣	٠,٠٩
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	١,٤٢	٠,١٦
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	١,٤٧	٠,٢٠
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	١,٥٣	٠,١٨
	تعليم التربية الإسلامية	٦	١,٥٣	٠,٢٠
	تعليم الاجتماعيات	١٧	١,٥٧	٠,١٨
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	١,٥٠	٠,١٩
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	١,٩٩	٠,١٢
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	١,٩٥	٠,١٦
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	١,٩٠	٠,١٤
	تعليم التربية الإسلامية	٦	١,٩١	٠,١٦
	تعليم الاجتماعيات	١٧	١,٨٨	٠,١٤
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	١,٩٣	٠,١٥

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	٢,٠٧	٠,١١
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	٢,٠٨	٠,٠٨
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	٢,١٣	٠,٠٦
	تعليم التربية الإسلامية	٦	٢,١٥	٠,١٣
	تعليم الاجتماعيات	١٧	٢,١٥	٠,١٠
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	٢,١٢	٠,١١
الدرجة الكلية	اللغة العربية وأساليب التدريس	٦	١,٨٥	٠,٠٣
	اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	٤	١,٨٤	٠,٠٥
	المرحلة الأساسية الأولى	١٤	١,٨٣	٠,٠٥
	تعليم التربية الإسلامية	٦	١,٨٣	٠,٠٥
	تعليم الاجتماعيات	١٧	١,٨٢	٠,٠٤
	رياضيات وأساليب تدريسها	٧	١,٨٤	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) إلى أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير التخصص، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة خطة التدريس والتدريب المناسبة لجميع التخصصات للطلبة، وإلى تشابه الظروف والمسؤوليات في التطبيق العملي مما ذلل المشكلات التي تواجههم، وربما يعود إلى مدى رضا الطلبة عن طرق الإشراف الموجهة من المشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في إنجاح التطبيق العملي بغض النظر عن تخصص الطالب/ المعلم، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (الخريشا وآخرون) (٢٠١٠) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية، وتتفق – أيضاً – مع دراسة الرمضان (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى أثر التخصص ، وتتفق جزئيا مع دراسة العمايرة (٢٠٠٣) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص معلم صف وتخصص معلم مجال عربي من حيث شدة المشكلات التي تواجههم إثناء التطبيق العملي، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة شاهين(٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق ضمن تخصص الرياضيات واللغة العربية، وتتعارض جزئياً مع دراسة القاسم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تخصص الطالب/ المعلم لصالح التربية الابتدائية واللغة العربية.

السؤال الخامس:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير للمعدل التراكمي كما في الجدول(١١).

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

المحاور	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة	جيد جدا	٧	٢,٦٥	٠,٣٨
	جيد	٤٢	٢,٦٩	٠,٣٥
	مقبول	٥	٢,٣٠	٠,٠٠
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	جيد جدا	٧	١,٤٢	٠,٠٩
	جيد	٤٢	١,٤٣	٠,٠٨
	مقبول	٥	١,٣٣	٠,٠٠
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	جيد جدا	٧	١,٥٣	٠,١٩
	جيد	٤٢	١,٥٠	٠,١٨
	مقبول	٥	١,٧٠	٠,٠٠
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	جيد جدا	٧	١,٩١	٠,١٥
	جيد	٤٢	١,٩٢	٠,١٤
	مقبول	٥	١,٧٧	٠,٠٠
مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب	جيد جدا	٧	٢,١٣	٠,١١
	جيد	٤٢	٢,١٢	٠,٠٩
	مقبول	٥	٢,٢٠	٠,٠٥
الدرجة الكلية	جيد جدا	٧	١,٨٣	٠,٠٤
	جيد	٤٢	١,٨٣	٠,٠٤
	مقبول	٥	١,٧٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) أنه لا يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، ويعزو الباحث ذلك إلى جودة التدريب العالي والمتابعة المستمرة والتخطيط المنسق الذي يتلقاه الطلبة/ المعلمون من المشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة،وكلها تعمل على تذليل الصعوبات التي يواجهونها، وربما يعود إلى مدى اهتمام الطلبة/ المعلمين ذوي المعدلات (جيد جداً، وجيد، ومقبول) بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم في تنفيذ التطبيق العملي لمقرر التربية العملية على أكمل وجه، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية في المعدل لصالح جيد.

ملخص لأهم النتائج:

لقد كشفت الدراسة عن كثير من المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق العملي التي كان من أهمها:

- قلة متابعة إدارة الجامعة لمشكلات التربية العملية للطلبة في المدارس التي احتلت المرتبة الأولى من تلك المشكلات.
- قلة عقد ورش العمل من إدارة الجامعة للطالب/ المعلم قبل انخراطه في التطبيق العملي.
- تركيز المشرف الأكاديمي على السلبيات عند تقديم التغذية الراجعة للطالب / المعلم وخاصة تلك التي تكون أمام مدير المدرسة.
- ضعف تواصل المشرف الأكاديمي مع الطالب/ المعلم في أثناء فترة التدريب.
- قلة قدرة الطالب في إدارة وقت الحصة من خلال توزيع الزمن المناسب على إجراءات الدرس.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أولاً- التوصيات:

١. تكثيف عقد ورش العمل من قبل إدارة الجامعة للطلبة لتوضيح أدوار الإطراف المشاركة في التربية العملية قبل انخراطهم في التطبيق العملي للتربية العملية.

٢. عقد اجتماعات فصلية من قبل إدارة الجامعة مع مديري المدارس والمشرفين الأكاديميين لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، وتذليل المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق العملي لهم في تلك المدارس.

٣. تكليف إدارة الجامعة للمساعد الأكاديمي أو الإداري لمتابعة الطلبة / المعلمين في المدارس لحل المشكلات التي تعوق التطبيق العملي ،وزيادة التواصل الفعال بينه وبين الطلبة/ المعلمين.

٤. عقد مؤتمرات علمية للمشرفين على التربية العملية لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية في المدارس.

٥. عقد لقاءات مستمرة بين إدارة الجامعة والمشرفين الأكاديميين لتوضيح إجراءات تقويم الطالب/ المعلم بالطرق الحديثة التي تستلزم تشجيع الطالب/ المعلم لتحليل وتأمل ممارسات في أثناء التطبيق العملي والتركيز على الايجابيات قدر الإمكان.

ثانياً- المقترحات:

١- إجراء دراسة حول المشكلات التي يواجهها الطالب/ المعلم في التطبيق العملي في فروع جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس.

٢- إجراء دراسة حول المشكلات التي يواجهها مشرفو التربية العملية في فروع جامعة القدس المفتوحة.

٣- عقد دورة لمشرفي التربية العملية تتعلق بالاتصال والتواصل.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١- حزبون، جورجيت خليل (٢٠٠٨). مشكلات التربية العملية واليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس. فلسطين.

٢- الخريشا، سعود، وآخرون (٢٠١٠).الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الاسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح الوطنية(العلوم الإنسانية)، العدد ٧.

٣- الخطابي، عبد الحميد بن عويد،وآخرون (٢٠٠٥). تقويم أداء خريجي كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية،وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتطوير التربوي،(الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية).

٤-- دندش، فايز مراد وعبد الحفيظ، الأمين (٢٠٠٢). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، مصر.

٥- الرمضان، عادل موسى (٢٠٠٥). المشكلات الإدارية التي تواجه المشرفين والطلاب في برنامج التربية العملية في كليات التربية- دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

٦- زامل، مجدي (٢٠١١). ورشة عمل في التربية العملية من منظور العناصر المشاركة في تطبيقها، جامعة القدس المفتوحة - منطقة بيت لحم التعليمية، ١٩/١٢/ ٢٠١١.

٧- الشاعر، إبراهيم محمود ومصلح، معتصم « محمد عزيز» (٢٠١٠). دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر مديري المدارس في مديريتي بيت لحم وشمال الخليل، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الرابع عشر، يونيو.

٨- شاهين، محمد أحمد (٢٠١٠).مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الرابع، كانون ثاني.

٩- عبد الله، عبد الرحمن (٢٠٠٤) التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط١.

١٠- العمايرة، محمد حسن.(٢٠٠٣). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا، العدد الرابع/ يونيو.٦ .

١١- القاسم، عبد الكريم (٢٠٠٧). مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر، نيسان.

١٢- القو، عبد المنعم بن محمد (٢٠٠١).» دراسة لأهم مشكلات الطلاب والطالبات المعلمات المتخصصين في الدراسات الإسلامية والمعلمين والمعلمات المتعاونات ببرنامج التربية العملية في جامعة الملك فيصل» ،حولية كلية التربية- جامعة قطر، العدد ١٧.

١٣-مرعي، توفيق ومصطفى،شريف (٢٠٠٨).التربية العملية،عمان: جامعة القدس المفتوح.

١٤- مصلح، معتصم «محمد عزيز» (٢٠١٢). فاعلية دور مشرف التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين في مركز بيت ساحور الدراسي، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الثامن عشر، يناير.

١٥- أبو نمرة، محمد خميس وغانم، بسام عمر (٢٠٠٧).المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر، نيسان.

١٦- يونس، كمال خليل (٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الثاني، كانون ثاني.

ثانياً- المراجع الانجليزية:

1. *Collins, (April,1990). Preservice Teacher attitudes about Ability and Intelligence and Their Preferences for organising Classroom Learning .Paper Presnted at the annual meeting of the American Educational Reserch Associate. Boston.*

2.*Melnick, S. (1993). Cooperating Teachers: Do they see him in the classroom» Eric- ED307724.*

3. *Helen, P . (1994) Four- way supervision : weaving the voices, un weaving the stand, paper presented at the Annual conference of the American Education Research Asociation, New Orleans, L A, April, 4-8,. ED369748.*

4.*Silck , S. (1995) . Living in two worlds, the university supervisor s role in the student teaching experience, Dissertation Abstracts International, p. 1321.*